من اقوال فخامة رئيس الجمهورية

سيظل الشباب، بطاقاتهم الشبابية، وتفجيراتهم الهوائية المتعلقة بالمشبوح الذي نفى، لماذا التطريح أمام مصارف الأرز والدخن الشعبية

من محاورالمؤتمر الوطني للطفولة والشباب المنعقد في صنعاء:

ظاهرة تهريب الأطفال.. متاجرة واستغلال للطفولة البريئة!!

ظهرت ظاهرة تهريب الاطفال في اليمن بسبب تفاقم الفقر والبطالة بعد حرب الخليج الاولى وطرد كثير من الاسر اليمنية من المملكة العربية السعودية ومن بعض دول الخليج ومع صعوبة تشديد في اجراءات الدخول هناك والحصول على رخص العمل كما كان في السابق قبل حرب الخليج، وحيث تعتبر هذا بداية تدهور الوضع الاقتصادي في اليمن.. ويعتبر كثير من المسؤولين والمهتمين ان الجانب الاقتصادي والثقافي مع الفقر والامية من اهم اسباب تفشي ظاهرة تهريب الاطفال بالاضافة الى ضعف الجانب الامني في الحدود اليمنية مما يسهم في تنامي ظاهرة الاطفال المهربين دون الحد منها.

تحـقـيق/ وردة العـواضي

أرقام مخيفة!!!

وأكدت الدراسة التي اعدها صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونسيف» بالاشتراك مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في عام ٢٠٠٤م ان اسباب ظاهرة تهريب الاطفال في منطقة الحدود اليمنية السعودية - اقتصادية بالدرجة الاولى حيث تبين ان من بين (٥٩)حالة التي شملتها الدراسة ينحدر (٦٦٪) منهم من عائلات لا يتجاوز دخلها السنوي عشرين الف ريال يمني - ($١٠٨) امريكي - وظهرت الدراسة ان عملية تهريب الاطفال من اليمن الى السعودية وبالاخص من مقاطعات حجة والمحويت غالباً ما تتم بعلم وموافقة الاهل، حيث اعترف (٨٤٪) من سكان مناطق حجة والمحويت ان لهم اطفالاً يشتغلون في السعودية.. وان (٦٢٪) من الاطفال الخاضعين لعملية التهريب منحدرون من عائلات بها ثمانية افراد على الاقل وتحاول البحث عن مصادر رزق جديدة... وافاد غالبية الاطفال انهم يشاركون في عملية التهريب طواعية فيما تشير حالات اخرى الى اجبار الاهالي اطفالهم للخضوع لعملية التهريب وبعض الاهالي يأتون الى الحدود بحثاً عن المهربين من أجل تسليم اطفالهم مقابل ان يحصل المهربون على نسبة من الاموال الذي سيكسبها الاطفال.

وأكد ايضاً- تقرير اليونسيف- ان عدد الاطفال المرحلين خلال اشهر يناير وفبراير ومارس ٢٠٠٤م عبر منفذ حرض الحدودي بلغ (٩) الاف و (٧٦٥) طفلاً وطفلة، ونسبة الذكور منهم تصل الى (٩٦٪) والاناث (٤٪) فقط ويقدر ان نسبة النمو للاطفال المتاجر بهم (٤١٪) وهو رقم ضخم مما يثير القلق في تفاقم الظاهرة وقدرت التقارير ان هذه الظاهرة في تزايد بنسبة (١٢٪) شهرياً وان عدد من قبض عليهم فقط وصل الى (٣٩٢٦٠) طفلاً وطفلة.

كما أكد مراقبون دوليون ان مؤشرات ظاهرة تهريب الاطفال في اليمن خلال ٢٠٠٥م وصلت الى (٥٠) الف طفل وطفلة تتراوح اعمارهم ما بين (٧) سنوات الى (١٨) سنة.

استغلال الأطفال...!!

ويتم استغلال الاطفال من قبل المهربين بالمقايضة، حيث ان العملية لم تقتصر فقط فاستغلالهم في الشحاتة وانما يتم مقايضة الطفل والطفلة ومعظمهم من الذكور- بخمسين ريالاً سعودياً كعربون فقط وبعد اتمام العملية يتم دفع بقية المبلغ ما مقداره مائة الى خمسمائة ريال سعودي- وتبلغ قيمة الريال السعودي (٥٠) ريالاً يمنياً، كما يتم استغلال الاطفال في عدة امور منها في التسول لذوي العاهات والتشوهات الجسيمة والواضحة والذين لديهم القدرة على استدرار عطف المحسنين.. واستغلالهم في عمليات السرقة الخفيفة للمحفظات والجيوب في الاسواق والاماكن المزدحمة، كما يتم استغلالهم جنسياً حيث يتعرضون للاغتصاب.. ويسعى هؤلاء الاطفال بعد وصولهم الى السعودية الى كسب المال بشتى الطرق والوسائل لسد حاجات اسرهم المعدمه وذات العدد الكبير.

عملية التهريب...!!

ويتم تهريب الاطفال الى مدينة صبياء جنوب المملكة العربية السعودية بمبلغ يتراوح من (٢٠٠) الى (٣٠٠) ريال سعودي ويكون كامل المبلغ مقابل النقل الى مدية جدة (١٠٠٠) ريال، حيث يتركز معظم المساهمين في عملية تهريب الاطفال في مديرية حرض من محافظة حجة ومديرية الملاحيط من محافظة صعدة.. يتمركز المهربون في مديرية حرض في قرى الشرفية والخدور والمداحشة والمبخرة، حيث يقوم رجال ونساء مسنات في القيام بعملية التهريب مقابل تقايضهم اجراً يصل الى (١٠٠) ريال سعودي مقابل ايصال الطفل الواحد الى قرية المصفق او الخوجرة او المجنة السعودية ويتم خلال العملية الواحدة ادخال عدد كبير من الاطفال.

وافاد مصدر امني ان عصابات تهريب الاطفال تقوم بعدد من الحيل منها استخدام بعض كبار السن في التهريب وتلقين الاطفال في القول ان هذا المسن ابوه او عمه او اخوه حتى لا يقع الكبير في المساءلة القانونية، والقول بان الطفل المهرب ذاهب لزيارة اقاربه.. واخر الحيل المبتكرة في تهريب الاطفال يكون في الدخول بالطرق الرسمية وبجواز سفر مع احد الاقارب بحجة انه يريد زيارة بعض الاهل هناك.

المهربون

وقال السكان في بعض تلك المناطق والمديريات عن ما وصل اليه القائمون على عصابات التسول من الثراء والذي ظهر في سيارات وعمارات واموال في اوقات وجيزة ويقول الاهالي ان عصابات تهريب الاطفال تستخدم اغراءات عدة واساليب عدة لتجنيد المستهدفين الجدد في خندقها ويستغلون الفقر والحالة المعيشية الصعبة او الامراض المستعصية التي تصيب بعض الاطفال تحت مسمى العلاج الخيري عن طريق منظمات وشخصيات خليجية كما يستخدمون الاغراء بالمال مع بعض الاسر الفقيرة مقابل السماح لهم باخذ هذا الطفل او هذه الفتاة على ان يدفع للاسرة مبلغاً معينا من المال بالاضافة الى تحمل كامل النفقات والمصروفات التي قد يستغرقها الضحية اثناء فترة خدمته معهم.

وتقدر بعض المصادر ان ما يدفع للاسرة مقابل الطفل الواحد كايجار سنوي او لنقل راتب يصل الى ($٣٠٠٠) الى ($٥٠٠٠) وهو مبلغ مغر بالمقارنة مع الحالة المعيشية الصعبة التي تمر بها غالبية الاسر اليمنية في الريف والمدينة على حد سواء هذا من جهة ومن الجهة الثانية يتم اغراء العديد من الاسر ممن لديهم اطفال معاقون بامراض وعاهات مستدامة كالشلل والتشوهات الخلقية الظاهرة عليهم بالتكفل بالعلاج المجاني وفي مستشفيات متطورة على نفقة فاعلي خير.

وتتركز جهود عصابات تهريب واستغلال الاطفال في شمال غرب اليمن بشكل رئيسي فيما تتركز جهودهم للحصول على الاطفال في كل من محافظة حجة والمحويت والحديدة وصعدة ويليها محافظات ريمة ولحج وصنعاء وعمران بنسب متفاوتة حيث تعتبر هذه المحافظات من اكثر المناطق فقراً وامية وبطالة حيث تقل فيها المجالات الاقتصادية الخدمية ومن اسباب تركيز المهربين في تهريب الاطفال الى المملكة العربية السعودية نظرا لتقارب الحدود اليمنية والسعودية والتشابه من حيث الاشكال واللهجات والعادات والتقاليد وعوامل اخرى من صلات القربى من الناحية الاسرية والاجتماعية بين اليمن والسعودية.

لا يوجد قانون يعاقب المهربين..!

ورغم ان ظاهرة تهريب الاطفال قد تفاقمت ودفعت منظمة الطفولة العالمية ووزارة الشؤون الاجتماعية في عقد مؤتمر في صنعاء في يناير الماضي ٢٠٠٥م حيث كان المؤتمر اول اعتراف رسمي من قبل اليمن بوجود هذه الظاهرة.. الا انه لا يوجد حتى الان قانون ضد تهريب الاطفال في اليمن.. حيث يتم محاكمة من يقومون بتهريب الاطفال بتهمة اساءة المعاملة وسجنه ثلاثة الى خمسة اشهر.. كما لا توجد محاكم متخصصة للاحداث في محافظة حجة التي تعتبر منفذاً دولياً تقصده عصابات تهريب الاطفال برغم انه صدر قرار خاص بانشاء محاكم ونيابات احداث.

حلول للحد من الظاهرة..!!

وفي هذا الصدد طالب رئيس واعضاء برلمان الاطفال في ابريل الماضي الحد من هذه الظاهرة من خلال التوصيات التي قدموها في مؤتمرهم وهي:

- تفعيل القوانين والتشريعات الدولية والمحلية المتعلقة بحقوق الطفل وتنفيذها.
- اعتراف الحكومة بهذه الظاهرة كمشكلة موجودة يجب معالجتها وخاصة وزارة الداخلية.
- فرض عقوبات على من يقوم بالمساعدة والاشتراك مع اولياء امور الاطفال لتهريبهم خارج البلاد بغرض التسول والاستغلال.
- تفعيل الاعراف القبلية في المناطق الحدودية التي تحثهم على عدم تهريب الاطفال الى الخارج.
- تشكيل لجنة من برلمان الاطفال الميداني الى المناطق الحدودية بالتنسيق مع محافظ حجة في شهر يونيو القادم واعتماد تقرير رئيس البرلمان وعضوة البرلمان في محافظة حجة على النزول الميداني الى المناطق في الشهر الماضي بالتعاون مع اليونيسف.
- تشيل مجموعة من الاطفال في تلك المناطق من اجل التبليغ عن حدوث ظاهرة تهريب الاطفال.
- مطالبة في هذه المناطق والضبط مع الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية على وضع نقاط مراقبة في هذه المناطق والضبط القانوني لمن يقوم بظاهرة التهريب.
- الكشف الطبي على الاطفال المرحلين من المملكة العربية السعودية نفسياً وجسدياً ودراسة حالتهم والاهتمام بهم.
- وضع قضية تهريب الاطفال ضمن جدول مجلس النواب لمطالبة لجنة الحقوق والحرات داخل الشؤون الدستورية والقانونية لعمل تقرير عن هذه الظاهرة و الحد منها.
- دعم وزارة الداخلية مادياً للقيام بالحد من انتهاكات حقوق الطفل وانشاء شرطة اللاحداث وتدريب ضباط الامن على التعامل مع الاطفال.
- إعادة مناقشة قانون حقوق الطفل و الاحداث من قبل مجلس الواب والجهات المعنية وفرض عقوبات على الاباء الذين لايقومون بتعليم اولادهم والزواج المبكر وعمالة لاطفال وتهربهم للعمل خارج البلاد لغرض الاستغلال.
- تشكيل لجان داخل المدارس لمناهضة العنف ضد الاطفال وتوفير الخط الساخن للابلاغ عن الانتهاكات اولاً بأول.
- الاهتمام بالحدث وتوفير بيئية صحية ملائمة له اثناء الاحتجاز.
- نشر التوعية بين المواطنين عبر الصحف والاعلام المرئي وعقال الحارات والمشائخ والاعيان واقامة الندوات التوعوية بالتعاون مع المختصين في الجانب الحكومي والمنظمات الدولية.
- دعم الاسر الفقيرة مادياً في المناطق الحدودية وتوفير المشاريع وفرص العمل للاهالي.
- على الحكومة تنفيذ توصيات برلمان الاطفال اولاً بأول حتى لاتتراكم عليها وتصبح كالطالب المهمل.

الحملة الوطنية نحو القضاء على الحصبة المرحلة الأولى من ١٩-٢٥ فبراير الجاري

الحصبة مرض فيروسي خطير شديد العدوى بين الأطفال ومضاعفاته قد تسبب العمى أو الوفاة للطفل المصاب

تحصين الاطفال بلقاح الحصبة الضمان الوحيد لحمايتهم من هذا المرض الخطير ولا يوجد أي موانع للتحصين ضده

■■ تبدأ يوم الاحد الموافق ١٩ فبراير الجاري وعلى مدى ستة ايام المرحلة الاولى من الحملة الوطنية نحو القضاء على مرض الحصبة وذلك في اربع محافظات هي آمانة العاصمة وصنعاء وإب والحديدة وتستهدف الحملة اعطاء نحو (١٠) ملايين طفل من (٩) أشهر وحتى (٥) سنوات في عموم محافظات الجمهورية منهم حوالي (٣) ملايين طفل في المرحلة الاولى لقاح ضد مرض الحصبة.

وتأتي هذه الحملة بهدف تحقيق المناعة لجميع الاطفال في الفئة العمرية المستهدفة ضد مرض الحصبة باعتباره احد اخطر امراض الطفولة القاتلة ويسبب عددا كبيرا من الوفيات حيث تشير الاحصائيات الى ان اكثر من نصف مليون طفل في العالم يموتون سنوياً بسبب الحصبة، وفي بلادنا تشكل الوفيات الناجمة عن هذا المرض حوالي (١٢٪) من اجمالي الاطفال دون سن الخامسة من العمر وبذلك تعتبر الحصبة هي السبب الرابع للوفيات بين الاطفال في بلادنا.. ومن هنا فان الطفل يحتاج للوقاية من المرض الى جرعة تنشيطية لضمان عدم اصابته بهذا المرض.

كما سيتم خلال الحملة اعطاء الاطفال من عمر (٩) اشهر وحتى (٥) سنوات جرعة من الفيتامين (أ) المعزز لصحتهم ومضاعفتهم ضد الكثير من الامراض الخطيرة وعلى رأسها مرض الحصبة.

صحيفة (١٤أكتوبر) وحرصاً منها على تقييم الفائدة تضع امام قرائها بعض المعلومات الصحية المتوفرة عن مرض الحصبة والجهود الرسمية المبذولة للقضاء عليه.

اعداد/ رمزي الحزمي

تعتبر الحملة الوطنية نحو القضاء علي مرض الحصبة استراتيجية اساسية من استراتيجيات القضاء علي هذا المرض، وهي حملة شاملة تنفذ لمرة واحدة وعلى عدة مراحل، الهدف من هذه الحملة هو خفض عدد الاطفال المعرضين للاصابة بمرض الحصبة وذلك بتطعيم الاطفال الغير مطعمين على مدى (١٥) سنة السابقة وزيادة نسبة الاطفال المحميين بين الاطفال المطعمين سابقاً ان لقاح الحصبة في الجرعة الاولى يعطي حماية بنسبة (٨٥٪) فقط عندما يعطي قبل السنة الاولى من العمر، كما تهدف الحملة الى وقف انتشار الفيروس البري المرض في المجتمع.

مرض الحصبة ومضاعفاته

ومرض الحصبة مرض فيروس خطير وشديد العدوى ينتقل عبر الرذاذ والمتطاير من فم المصاب والنمساس المباشر مع مفرزات الانف والبلعوم ويصاحب مرض الحصبة عدد من الاعراض التي تشمل (حمى، طفح جلدي عام، سعال، احمرار العينين، سيلان الانف).

وتبلغ مدة الحضانة (١٠) ايام تقريباً حتى ظهور الحمى و (١٤) يوماً الى حين ظهور الطفح الجلدي.

وتحدث الوفيات الناتجة عن الحصبة نتيجة للمضاعفات التي تشمل (التهاب الرئة، الاسهالات الحادة والجفاف، اسهال مزمن وسوء تغذية، التهاب الدماغ) ويصل معدل اصابة الحالة الى (٣-٥٪) في الدول النامية.كما تحدث اعاقات خطيرة (العمى، الصميم، تادى الدماغ).

وتتسبب الحصبة في نفاذ مخازن الفيتامين (أ) في الجسم وهو الذي يؤدي الي الكثير من المضاعفات السابقة.

الوقاية من المرض

قبل ان نشير الى طرق الوقاية من مرض الحصبة نود ان ننوه الى انه لا يوجد علاج خاص للحصبة غير انه يجب تقديم الرعاية الطبية الداعمة للاطفال المصابين بالحصبة كخافضات الحرارة، التغذية الجيدة (وخاصة الرضاعة الطبيعية) اعطاء الكثير من السوائل، معالجة المضاعفات.

كما يجب ان يعطي الفيتامين (أ) في حالات الحصبة اذ يؤدي الى تحسن كبير في الحالات المصابة وخفض كبير في نسبة المضاعفات والوفيات.

وبالنسبة للوقاية من المرض فانها تكون عن طريق:

١- تحصين الاطفال بلقاح الحصبة.

٢- الاصابة بمرض الحصبة تعطى مناعة مدى الحياة.

٣- يولد الاطفال ولديهم مناعة ضد الحصبة مكتسبة من الامهات وهي تقل تدريجياً بعد الشهر السادس من العمر.

لقاح الحصبة ومدى فاعليته

لقاح الحصبة هو لقاح فعال يحتوي على فيروسات الحصبة الحية المضعفة يعبأ في زجاجة قائمة عل شكل بودرة جافة (مجففة بالتجميد) ويتكون اللقاح من زجاجة اللقاح (البودرة) وزجاجة محلول المزج (الماء المقطر الخاص بلقاح الحصبة).

وبالنسبة لفاعلية اللقاح فانها تحسب بالنسبة المئوية للأطفال الذين يكتسبون الحماية بعد اللقاح وتعطي الجرعة الاولى من لقاح الحصبة فعالية (٨٥٪) اذا اعطي بعمر (٩) اشهر بينما تعطي الجرعة الثانية فعالية (٩٥-٩٧٪) اذا اعطيت في عمر (١٢) شهر او اكثر.

الفئة العمرية المستهدفة

يجب اعطاء لقاح الحصبة للاطفال المستهدفين (٩أشهر -١٥سنة) بغض النظر عن تاريخهم التطعيمي السابق واعطاء الاطفال المستهدفين لقاح الحصبة اثناء الحملة يعتبر جرعة اضافية ولا تغني عن التطعيم الروتيني.

ويجب الاشارة هنا الى ان بعض الحالات الخاصة التي على الجميع الانتباه اليها وهي:

- تطعيم الطفل اثناء الحملة حتى ولو كان الطفل قد اخذ جرعة اللقاح الروتينية في اي وقت قبل موعد الحملة.
- اذا اخذ الطفل الذي يقل عمره عن سنة لقاح الحصبة اثناء الحملة ولم يكن قد اخذ لقاح الحصبة الاعتيادي في التحصين الروتيني يسجل لدى فرق التحصين في استمارات العمل اليومي الخاصة بالحملة ولا يسجل في كرت التطعيم الروتيني على ان يعود بعد شهر من الحملة لاخذ الجرعة الروتينية التي سيتم تسجيلها في كرت التطعيم الرويتيني الخاص بهذا الطفل.
- ولا يعطي اللقاح للمرأة الحامل.

الآثار الجانبية للقاح

ان ظهور اثار جانبية للقاح الحصبة هو نادر جداً الا انه يحدث للطفل تورم موضع الحقنة وحمى خفيفة في الايام الاولى بعد التطعيم تعالج بالكمادات الباردة، كما قد يظهر طفح جلدي خفيف يشبه الى حد ما طفح الحصبة وهذا امر طبيعي لا يستدعي القلق لانها اعراض تدل على تفاعل الجسم مع اللقاح.

موانع التحصين ضد الحصبة

لا يوجد اي موانع للتحصين ضد الحصبة ويجب ان يعطي لقاح الحصبة لجميع الاطفال وحتى المرضى منهم، كما يجب ان تعطى اولوية لتحصين الاطفال المصابين بسوء التغذية لانهم اكثر عرضة للوفاة ان اصيبوا بمرض الحصبة ولا يستثنى الاطفال الذين اصيبوا بمرض الحصبة سابقاً من اللقاح بل يجب ان يعطو لقاح الحصبة.

فيتامين (أ)

سيتم خلال الحملة الوطنية لمكافحة مرض الحصبة في جميع مراحلها اعطاء الاطفال من عمر (٩ أشهر وحتى ٥ سنوات) جرعة من فيتامين (أ) المعزز لصحتهم ومناعتهم ضد الكثير من الامراض الخطيرة وعلى رأسها مرض الحصبة.

حيث ان فيتامين (أ) يعتبر ضرورياً لعمل جهاز المناعة فهو يعزز مقاومة الجسم وبالتالي يؤدي الى خفض معدلات المراضة بنسبة (٥٠٪) وخفض معدلات الوفيات بنسبة (٢٤٪) عند الاطفال الاقل من خمس سنوات وهم امراض الطفولة الشائعة التي يحمي منها الفيتامين (أ) هي احصبة، التهابات الجهاز التنفسي الحادة، الاسهالات) كما ان الفيتامين (أ) يحمى من حدوث العشى (العمى) الليلي.

يحمى لفيتامين (أ) على شكل كبسولة زرقاء (٢٠٠ر١٠٠) وحدة وكبسولة حمراء (٢٠٠ر٢٠٠) وحدة ويجب ان تحفظ الكبسولات في جو معتدل وان لاتتعرض لاشعة الشمس ويعطي للاطفال من عمر (٩أشهر الى ٥ سنوات) والفيتامين (أ) خلال الحملة حسب الجرعات التالية:

- للاطفال من عمر (٩ أشهر الى ٥ سنوات) كبسولة زرقاء (٢٠٠ر١٠٠) وحدة دولية.
- للاطفال من عمر (سنة- ٥ سنوات) كبسول حمراء (٢٠٠ر٢٠٠) وحدة دولية.

ويمكن اعطاء الاطفال جرعات الفيتامين (أ) كل (٢-٦ أشهر).

ويجب ان لا تعطي جرعات الفيتامين (أ) للاطفال اقل من (٦أشهر).

رسالة أخيرة للآباء والأمهات

ان على جميع الاباء والامهات ان يعلمو جيداً ان مرض الحصبة مرض خطير على حياة اطفالهم اذ يعد احد اخطر امراض الطفولة وسبب رئيسي في وفاة الكثير من الاطفال، وان هذا المرض ينتقل بين الاطفال بواسطة التماس المباشر مع مفرزات الطفل المصاب او الرذاذ المتطاير من فمه في الهواء ان مضاعفاته هي خطيرة جداً قد تسبب للطفل المصاب العمى وقد تؤدي الى وفاة الطفل كما ان عليهم ان يعرفوا ان بكاء الطفل او ارتفاع درجة حرارته او ظهور طفح او تورم جلدي لديه او بعض التقرحات بعد اخذه حقنة التطعيم ماهي الا آثار عادية تنتج عن تفاعل الجسم مع اللقاح وانه لا داعي للخوف او القلق من حدوث اي من ذلك مطلقاً حيث ان تلك الاعراض تختفي في غضون يومين او ثلاثة ويمكن تخفيف الالم والورم الناجم عن حقنة التحصين بوضع كمادات باردة على موضع الحقنة ويكون خفض حرارة الطفل في هذه الحالة بغسل الطفل بهاء معتدل من رأسه وحتى قدميه، كما ان ظهور العوارض التي ذكرناها او بعض منها بعد اخذالطفل حقنة التطعيم تستوجب الاهتمام بتغذية الطفل جيداً واستمرار رضاعته من ثدي امه لاحتواء الرضاعة الطبيعية على فوائد كثيرة لمثل هذه الحالة (بالنسبة للاطفال الرضع).

كما ان عليهم ان يعلموا جيداً ان الحكومة هي من توفر جميع اللقاحات وهذه اللقاحات هي تعطى لاطفالهم مجاناً وبدون اي مقابل وذلك حتى يتهيأ لكل طفل الحصول على كامل جرعات التطعيم التي تقيهم وتحميهم من امراض الطفولة القاتلة ومنها مرض الحصبة.

رسالة أخرى للمجتمع

ينبغي على كافة افراد المجتمع بمختلف شرائحة وتكويناته ان يدرك جيداً بان الجهود العظيمة والمساعي النبيلة التي تبذلها الحكومة وتقوم بها وزارة الصحة العامة في تلبية وتأمين احتياجات الاطفال المتواجدين في مختلف انحاء الجمهورية سواء اكانوا في المدينة او في الريف او في اي مكان الى ارض اليمن السعيد من اللقاحات الصحية المجانية الضرورية واللازمة التي تقيهم وتحميهم من امراض الطفولة القاتلة.

ينبغي عليهم ان يدركوا ان تلك الجهود والمساعي لايمكن ان تؤتي ثمارها على مستوى جيد وبحسب ماهو مخطط له مالم يشارك المجتمع اليمني في تأمين الاستجابة الجماهيرية الحاشدة من جموع المستهدفين فيه، لان تفاعل المواطنين والتوجه باطفالهم من عمر (٩ أشهر وحتى ٥ سنوات) الى مراكز التحصين لاعطائهم اللقاح الذي يحميهم من مرض الحصبة اضافة الى الفيتامين (أ) لمن هم في عمر من (٩أشهر وحتى ٥ سنوات).

ومن اجل تحقيق ذلك فانه يجب ان تتضافر وتتواحد كل الجهود الرسمية والاهلية وجهود المجالس والمنظمات والجمعيات الغير حكومية ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الاعلام والمدارس التربوية والتعليمية وعلماء الدين وخطباء المساجد وقادة الرأي والمشائخ والاعيان ذوى التأثير واصحاب القرار في المحيط الاجتماعي وارباب الاسر والاباء والامهات.. بل وافراد المجتمع اليمني لانه بذلك سنضمن توفر الحماية الصحية الكافية لاطفالنا والحياة الامنة والمستقبل الواعد الذي ينتظرهم.